

تحرك عاجل

اعتقال طالب دكتوراه بمعزل عن العالم الخارجي

المواطن الطاجيكي الكسندر سوديكوف، لديه إقامة دائمة في كندا، وقد اعتقل في 16 يونيو/ حزيران في شرق طاجيكستان أثناء إجراء البحوث الأكاديمية. وهناك مخاوف على سلامته وثمة بواعث للقلق من أنه قد يتعرض للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة.

في 16 يونيو/ حزيران في كوروغ عاصمة إقليم غورنو باداخشان أوبلاست ذاتي الحكم شرقي طاجيكستان (غباو)، قام ضابطان من لجنة الدولة للأمن الوطني باعتقال الكسندر سوديكوف ، الذي يعيش في كندا. ولم يسمع منه شيء منذ هاتف زوجته في 16 يونيو/ حزيران في الساعة 9.30 مساءً بالتوقيت المحلي. ولم يخبرها بمكان احتجازه.

ولم يسمع انه منذ ذلك الحين. وليس من المعروف انه قد تمكن من الاتصال بمحام.

الكسندر سوديكوف طالب دكتوراه في جامعة تورنتو. كان يقوم بإجراء البحوث لمشروع مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية البريطاني بعنوان القوى الصاعدة وإدارة الصراعات في آسيا الوسطى وتشارك في المشروع جامعتا إسيكس ونيوكاسل. اعتقل أثناء إجرائه مقابلة بحثية مع أحد ناشطي المجتمع المدني ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي في (غباو)، عالم شرزامونوف.

في 17 يونيو/ حزيران توجهت الشرطة إلى منزل والدته في العاصمة دوشنبه، وفتشته وأخذت الحاسوب وأجهزة التخزين. وفي 17 يونيو/ حزيران أيضاً، أصدرت لجنة الدولة للأمن الوطني بياناً اتهمته فيه بالتجسس لصالح حكومات أجنبية. ووفقاً لآسيا بلاس وراديو أوروبا الحرة / راديو ليبرتي، ظهر الكسندر سوديكوف على شاشة التلفزيون المحلي في بدخشان مساء يوم 18 يونيو/ حزيران ثم في صباح اليوم التالي ليتحدث عن الوضع في غباو. وذكرت تقارير إذاعة أوروبا الحرة أن بعض المراقبين قد شعروا بأن لقطات تلفزيونية قد جرى تغييرها. وفي 19 يونيو/ حزيران قدم رئيس لجنة الدولة للأمن الوطني، سايمومين يتيوموف، بياناً قال فيه إن الجواسيس الأجانب كانوا يعملون في طاجيكستان تحت ستار المنظمات غير الحكومية ويحاولون تقويض الأمن والأمان في البلاد.

وقد تم الآن احتجاز الكسندر سوديكوف لمدة 72 ساعة ووفقاً للقانون الطاجيكي فإنه ينبغي توجيه الاتهام إليه أو الإفراج عنه.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الطاجيكية أو الروسية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:

- لحث السلطات على الكشف عن مكان الكسندر سوديكوف على الفور، حيث مرت 72 ساعة على اعتقاله فيجب إما توجيه تهمة إليه أو إطلاق سراحه فوراً؛

- لحثها على ضمان وصوله غير المقيد والمصون إلى محام من اختياره وذلك تمثيا مع القانون الوطني في طاجيكستان والالتزامات الدولية؛
- لدعوتها إلى ضمان إمكانية حصوله الفوري على الرعاية الطبية التي قد يحتاجها.

يرجى إرسال المناشدات قبل 31 يوليو/ تموز 2014 إلى:

الرئيس
امام على رحمانوف
80 شارع روداكي
دوشنبه 734023
طاجيكستان
فاكس: + 992 372 21 68 00
البريد الإلكتروني: mail@president.tj
صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس رحمانوف

المدعي العام
شيرخون سليم زودا
126, A Sino Avenue
دوشانبه 734043، طاجيكستان
(الفاكسات ورسائل البريد الإلكتروني كافة، "الرجاء تحويل إلى المدعي العام")
فاكس: + 59 02 21 372 992
البريد الإلكتروني: info@mfa.tj
صيغة المخاطبة: معالي النائب العام

رئيس لجنة الدولة للأمن الوطني
سايمومين يتيموف
وزارة الأمن
Ul Gorkogo 8
734025 دوشنبه
طاجيكستان
فاكس: + 992 372 21 23 12

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

اعتقال طالب دكتوراه بمعزل عن العالم الخارجي

معلومات إضافية

أسفرت اشتباكات يوم 21 مايو/ أيار 2014 عن وقوع ما لا يقل عن ثلاثة قتلى، بينهم ضابط شرطة، وجرح سبعة أشخاص. وقد سقط القتلى أثناء عملية للشرطة ضد مجرمين مشتبه فيهم، وأدت إلى اشتباكات بين قوات الأمن والسكان المحليين. وفي 24 مايو/ أيار، قتل شخص واحد وأصيب اثنان بجروح عندما هاجم المحتجون مبنى لقوات الأمن في كروغ. وقد غادر المحتجون الساحة المركزية في كروغ في 26 مايو/ أيار.

غورنو بدخشان إقليم يتمتع بالحكم الذاتي في شرق طاجيكستان. وهو موطن لثلاثة في المئة فقط من سكان طاجيكستان، ومعظمهم من أتباع المذهب الإسماعيلي، أحد الفرق الشيعية، في حين أن بقية السكان الطاجيكيين يعتبرون أنفسهم مسلمين سنيين في المقام الأول.

في تموز/ يوليو 2012، يعتقد أن عشرات الأشخاص بينهم مدنيون، قد قتلوا أو أصيبوا في اشتباكات بين القوات الحكومية والمسلحين المحليين في أعقاب إصابة مسؤول أمني بطعنة مميتة

و يطالب بعض سكان غباو بإجراء تحقيق شامل في أحداث 2012 التي وقعت في إقليمهم ويعتقدون أن بعض الأشخاص الذين شاركوا في الأحداث قد أدرجت السلطات الطاجيكية أسماءهم في القائمة السوداء.

وقد وثقت منظمة العفو الدولية حالات من طاجيكستان والتي تشير إلى أن الأشخاص المحتجزين في معتقلات لجنة الدولة للأمن الوطني معرضون بخاصة لخطر انتهاكات حقوق الإنسان؛ بما في ذلك التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وبأنهم غالباً ما يحرمون من الحصول على محامين من اختيارهم.

تحرك عاجل: 14/157 رقم الوثيقة: EUR 60/003/2014 تاريخ الاصدار: 19 يونيو/ حزيران 2014